(الأمناء) تنشر وثائق مخرجات لقاءات هيئة التشاور والمصالحة

الأمناء / خاص :

عقدت هيئة التشـــاور والمصالحـــة اجتماعاتها العامـــة في العاصمة عدن، خلال الفـــترة بين 6 – 8 مـــارس 2023م، بهدف مناقشـــة وإقـــرار «اللائحة الداخلية للهيئة» و «وثيقة الإطار العام لرؤية السلام الشـــامل» و «وثيقة مبـــادئ المصالحـــة بين القوى والمكونـــات السياســـية»، وتمت صياغة المســـودات الثلاث من قبل اللجان الثلاث المؤقتة للهيئة والمذكورة أعلاه، حيث ترأس هذه اللجـــان وفق الترتيب المذكور، نواب رئيس الهيئة، القاضي أكرم العامري، والأســـتاذ عبدالملك المخلافي، والأستاذة جميلة علي رجاء، وقد تم تشكيل هذه اللجان في يوليو 2022م، وأقرتها اللجان كمسودات بعد مداولات مرئية، واجتماعات حضورية في عدن خلال الفترة 28 فبراير – 5 مارس 2023م.

وبعد مـــداولات طويلـــة، ونقاشـــات إيجابية، ســـادها جو التوافق، والحرص على حماية الشراكة، والاستشـــعار بالمســـؤولية، اختتمت الهيئة العامة جلســـاتها بالتوافق على إقرار الوثائـــق الثلاث، على النحو الآتي:

اللائحة الداخلية للهيئة:

وهي لائحـــة داخلية تنظم عمل هيئة التشـــاور والمصالحة وعلاقاتها مع مؤسســـات الدولة، وفق ما جاء في إعلان نقل السلطة 7 أبريل 2022م، وستعمل الهيئة من خلالها حتى إقرار مسودة القواعد المنظمة المنصوص عليها في الإعلان ذاته.

وقد تضمنت هذه اللائحة خمســـة أبواب، حددت التســـمية والتعاريـــف والأهداف والمهـــام، والهيكل التنظيمي للهيئـــة ومهامها، وما يتعلق باختصاصات رئاسة الهيئة، وتشكيل اللجان الدائمة واختصاصاتها، والهيئة العامة، كما حددت اللائحة سير عمل الهيئة، على مســـتوى اجتماعات الهيئة العامة، والنظام في الهيئة، ونظام عمل الاجتماعـــات، وآلية اتخاذ القرار المتمثلة في التوافق، وكذا شـــؤون الأعضاء، حقوقهم وواجباتهـــم وضوابط الغياب، والاســـتقالة والمقاعد الشاغرة، بالإضافة إلى الأحكام الختامية والانتقالية.

الإطار العام لرؤية السلام الشامل:

وهو إطار يؤســـس لوضع رؤية شاملة ومفصلة لعملية الســـلام لتمثـــل هذه الرؤية مجلـــس القيادة الرئاسي بمكوناته التي اجتمعت على أساس مشاورات الريـــاض 2022م، وقـــد وضع الإطـــار في محاوره السبعة تعريفاً للسلام الشامل، ومبادئ وأسس عامة، ومرجعيـــات لعملية التفاوض، وموجبات أساســـية للتفاوض، وحـــدد الأولويات والقضايـــا في العملية التفاوضية، علاوة على تحديد ضوابط التفاوض.

ومن الضروري الإشـــارة إلى ان الجميع حرصوا عـــلى ان تكون هذه الوثيقة في شـــكلها ومضمونها محافظة على المركز القانـــوني للدولة والشرعية التي تمثلها الشراكة القائمة من خلال تضمين مرجعياتها التي انقلب عليها الحوثي، إضافة إلى مرجعيات أخرى ملزمـــة لقوى الشرعيـــة تتمثل في اتفـــاق الرياض، ومخرجات مشـــاورات مجلس التعاون، وإعلان نقل الســـلطة، كما حرصوا على ان تكون هـــذه الوثيقة محافظـــة في شـــكلها ومضمونها عـــلى التطلعات المشروعة لكل الأطـــراف وفي طليعة ذلك وضع إطار تفاوضي خاص لقضية الجنوب في مفاوضات وقف الحرب والعملية السياســـية الشـــاملة قبل البتّ في قضايا وأولويات التفاوض.

وثيقة مبـــادئ المصالحة بين القـــوى والمكونات السياسية للشرعية:

وهي وثيقة تمثل الخطوة الأولى تجاه المصالحة الشـــاملة، وتمثل في مضمونها المســـاحة المشتركة التي ســـتنطلق منها قوى ومكونات الشرعية، تجاه توسيع هذه الشراكة وتطويرها، وحمايتها وتمتينها، وقـــد تضمنت احدى عشر مبـــدأً، أكدت فيه على دعم ومساندة مجلس القيادة الرئاسي وهيئات ومؤسسات الشرعية، والالتـــزام بمبدأ الشراكة والتوافق الذي نتج عن مشاورات الرياض، وذلك في صناعة القرار، وإدارة الدولة.

كما أقرت الالتزام بمبدأ الحوار السلمي ونبذ العنف، وفتح قنوات فاعلة بين القوى والمكونات السياســـية، وحرصت على تماسك القوى السياسية من خلال دعم توحيد وتفعيل مؤسسات الدولة تحت قيادة حكومة المناصفة، واحترام خصوصيات الأطراف، وبرامجها، ورؤاها، وأقرت مبدأ الاعتراف بقضية الجنوب كقضية سياســـية عادلة ومحورية، والالتزام بما ورد بشأنها في اتفاق الرياض، كما وضعت الوثيقة إجراءات لبناء الثقة كان أهمها الاعتراف المتبادل بمخاوف ومصالح جميع الأطراف، والالتزام بوقف كل اشـــكال التصعيد، وأضافت دعـــم الهيئة لرفع القيـــود والعقوبات عن الشخصيات الاعتبارية والطبيعية التي تدعم وتعترف بالشرعية وتناهض الانقلاب.

كما أقرت مبـــادئ للتهدئة الإعلاميـــة، وتوحيد الجهود في مواجهة الحوثيـــين، وأقرت بالتضحيات جميعهـــا في مواجهة هذا المـــشروع التدميري، وكذا دعم جهود مكافحة الإرهاب، واســـتعادة مؤسسات الدولة وإبعادها عن الصراع السلطوي، وأقرت سيادة القانـــون، والحقـــوق المدنية والحريـــات، والمواطنة المتســـاوية لجميع اليمنيين في الجنوب والشـــمال، إضافـــة إلى تعزيز العلاقة مع الأشـــقاء العرب وفي طليعتهم دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة والإمارات العربية المتحدة.

تهنئة الرئيس الزُبيدي للمرأة الجنوبية..

القيادة تقدر تضحيات المرأة الجنوبية ونضالها الكبير

الأمناء / المشهد العربي :

تقدير كبير عـــبرت عنه القيادة الجنوبية، المتمثلة في المجلـــس الانتقالي، تجـــاه المرأة الجنوبيـــة ونضالها الكبير مـــن أجل قضية الشعب والوطن.

فبالتزامـــن مع اليـــوم العالمـــي للمرأة، وجه الرئيس القائد عيـــدروس الزُبيدي رئيس المجلـــس الانتقالي الجنوبي، رســـائل عديدة للمرأة الجنوبية عكست جميعها حجم التقدير الرســـمي لما بذلته ســـيدات الجنوب من أجل وطنهن.

الرئيـــس الزُبيـــدي وجّه التهنئـــة للمرأة الجنوبية، بمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة الذي يصـــادف 8 مارس 2023، وقال في بيان: "نود أن ننتهز هـــذه الفرصة للتعبير عن مدى فخرنا بوجود مثل هذه النســـاء الرائعات في بلدنا، لطالما كانت نســـاء الجنوب الحقيقيات رائدات وقادة في مجالات النضال وســـاحات العلم والمعرفة".

وأضاف أن التاريخ يشهد على انخراطهن الفعال ومشـــاركتهن في إحـــداث التغيير من منطلق إيمانهن بهذا الوطن ومساهمتهن في نهضته وتقدمه وازدهاره.

وشدد على تطلعه بفخر إلى نضال نساء الجنوب خلال جهودهن الدؤوبة لاســـتعادة وهج عبق الماضي المشرق والرائع لإعادة إنتاج المجد والقيادة من الصورة المشرفة لأمهاتنا في المراحل الأولى من ثورة 14 أكتوبر.

وعبر عـــن دعمـــه نضـــال الجنوبيات لاستعادة حقوقهن وبناء مجدهن، وهو ليس سوى امتداد لمجد وحقوق الشعب الجنوبي.

حرص الرئيس الزُبيـــدي على تهنئة المرأة الجنوبية بهذه المناســـبة، يأتي تأكيدا لقناعة القيادة الجنوبية بالدور الملهم الذي تلعبه في إطار خدمة قضية شـــعب الجنوب على مدار التاريخ، تحت شـــعار هدف واحد وهو التحرر والمحافظة على الدولة.

ووقفت المرأة الجنوبية شامخة في وجه المؤامرات التي تعـــرض لها الجنوب، وكان لها حضور واســـع في مختلـــف الفعاليات التي نُظمت على مـــدار الفـــترات الماضية لحماية تطلعات شعب الجنوب.

وتقديـــرا لهذا الحضور الكبـــير والفعال، يحرص دائما المجلس الانتقالي على ترســـيخ حضور المـــرأة الجنوبية على كل المســـتويات ســـواء تقديرًا لعطاءاتهـــا أو إيمانًا بنضالها الممتد.